

الدر المنثور

أعداء اﷺ أهل الكتاب يعرفون نعت محمد صلى الله عليه وآله وأصحابه عندهم ويجدونه مكتوبا في التوراة والإنجيل ثم يكفرون به الشيطان سول لهم قال : زين لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل اﷺ قال : هم المنافقون .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله : إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى قال : اليهود ارتدوا عن الهدى بعد أن عرفوا أن محمدا صلى الله عليه وآله نبي الشيطان سول لهم وأملى لهم قال : أملى اﷺ لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل اﷺ قال : يهود تقول للمنافقين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وكانوا يسرون إليهم إنا سنطيعكم في بعض الأمر وكان بعض الأمر أنهم يعلمون أن محمدا نبي وقالوا : اليهودية الدين فكان المنافقون يطيعون اليهود بما أمرتهم واﷺ يعلم إسرارهم قال : ذلك سر القول فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم قال : عند الموت .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما إن الذين ارتدوا على أدبارهم .
إلى إسرارهم هم أهل النفاق .

وأخرج ابن المنذر عن مجاهد Bه في قوله : يضربون وجوههم وأدبارهم قال : يضربون وجوههم وأستاهم ولكن اﷺ كريم يكني .

الآيات 29 - 32 وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج اﷺ أضغانهم قال : أعمالهم .
خبثهم والحسد الذي في قلوبهم ثم دل اﷺ النبي صلى الله عليه وآله بعد على المنافقين فكان يدعو باسم الرجل من أهل النفاق